حلقات نور على الدرب)970(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب رسائلكم واستفساراتكم سنعرضها بمشيئة الله في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة - 00:00:18

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء. فباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بعث بها مستمع مقيم في الرياض رمز لاسمه بحرف ميم عين دال - 00:00:41

تضمن رسالته مجموعة من الاسئلة عرضنا بعضا منها في حلقة سابقة والان نكمل عرظ بقية اسئلته يقول في سؤال له هل يجوز ذكر الله في مكتب به مجلات فيها صور - 00:01:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يجوز للانسان ان يذكر الله المكان الذي ذكره السائل كما انه يجوز له ان يذكر الله قائما - 00:01:22

وقاعدا ومضطجعا كما قال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ومجرد وجود الصور في المحل هذا لا يمنع من ذكر الله جل وعلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله - 00:01:46

على كل احيانه وبالله التوفيق. سؤاله الثاني يقول اين موضع قراءة القنوت؟ وما الجواب موضع قراءة القنوت بعد الرفع من الركوع في الركعة الاخيرة في صلاة التراويح مثلا وتسمى هذه ركعة الوتر - 00:02:10

لانها ركعة واحدة فبعدما يرفع من الركوع يدعو بالدعاء بدعاء القنوت ومن ذلك اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا توليت الى اخر الادعية التي وردت في هذا بامكان السائل - 00:02:42

ان يرجع الى صفة هدي الرسول صلوات الله وسلامه عليه الوتر من كتاب زاد الميعاد في هدي خير العباد لابن القيم وبالله التوفيق يقول السائل اذا كانت لي زوجتان هل يجوز لي احضار واحدة منهن الى السعودية والثانية تبقى ببلدي - 00:03:08

الجواب بامكانك التفاهم مع كل واحدة من الزوجتين والنتيجة التي تحصل بعد التفاهم يسير عليها بان لكل واحدة منهما حق وعلى هذا الاساس فان رضيت التي تبقى في بلدها بمجيء - 00:03:38

الاخرى معك مدة معينة شهر شهرين ثلاثة يعني انها تكون قبلها واذا لم ترضى فانك تسوي بينهما اما من ناحية عدم المجيء بهما معا او بالمجيء بهما معا يعني تأتي بهما معا - 00:04:13

او على سبيل التناوب وفي حالة التناوب تعمل قرعة كما كان الرسول صلوات الله وسلامه عليه اذا اراد سفرا يقرع بين نسائه يعني في التي تسافر معه فانت تعمل قرعة - 00:04:35

فمن ظهرت لها القرعة فانك تأتي بها اما عملك على سبيل التعسف بحكم انك زوج الا يجوز لك ان تفعل ذلك وبالله التوفيق شكر الله لكم المستمع ابو ياسر من صامطة يقول - 00:04:53

ما حكم من ترك الوتر فانني قد سمعت من يقول ان من ترك الوتر متعمدا فهو فاسق وبعضهم يقول ان الوتر مندوب فما هو الصحيح

الجواب دلة الادلة انا مشروعية الوتر - 00:05:16
وتأكيد هذه المشروعية ومحافظة الرسول صلى الله عليه وسلم عليه حظرا وسفرا هذا يدل على تأكده ولكنه ليس بواجب وجوب الصلوات الخمس بل هو سنة مؤكدة وينبغي على المسلمين ان يحرص - 00:05:38
على فعله كما حرص الرسول صلوات الله وسلامه عليه على فعله حظرا وسفرا وبالله التوفيق اثابكم الله مستمعة تسأل وتقول ان امي كثيرا ما تغضب مني لاني لا اذهب لزيارة اهلها - 00:06:19
وذلك لانني لا احب الاحتكاك بالناس من جهة وايضا فانني اجدهم يتحدثون بامور لا احبها فلا استطيع الجلوس معهم فهل علي في ذلك اثم؟ وهل اعتبر قاطعة للرحم الجواب بامكانك - 00:06:51
الذهاب مع امك في صلة الرحم وتجنب ماء متوقعين ان يكون فيه عليك ظرر وتشتغلين فيما يقربك الى الله جل وعلا من قول وعمل قراءة القرآن والاشتغال في الصلاة وما الى ذلك - 00:07:16
الانفراد انفراد الشخص سواء كان ذكرا او كان انثى بصفة مستديمة او شبه مستديمة هذا يحدث عنده تعقيدا نفسيا لان الانسان بطبيعته اجتماعي ولكن ينبغي من اختار الافراد الذين يجتمعوا - 00:07:50
اليهم فان طول انفصال الشخص عن المجتمع هذا يحدث عليه اضرار نفسية ولهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه بين اثار الاجتماع السيء والاجتماع الحسن وقال مثل الجليس الصالح كبائع المسك - 00:08:22
اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما ان تشتريه منه هذه ثلاث فوائد الهبة والرائحة الطيبة او الشراء وقد تجتمع جميعا والجليس السوء ظرب له مثلا بنافخ الكير - 00:08:59
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة كريهة هذا الحديث فيه دليل على ان الانسان اجتماعي بطبيعته ولكن ينبغي ان يختار القرناء الصالحين اذا كان رجلا اختاروا القرناء الصالحين من الرجال - 00:09:33
واذا كانت امرأة ستختار القرينات الصالحات من النساء اما منزواء الانسان وانطوائه على نفسه فهذا كما سبق يحدث عليه اضرار نفسية ويحصل عنده تقلص في شخصيته بالتدريج وربما يأتي عليه يوم من الزمان لا يحب ان يرى احدا - 00:10:02
من الناس ولا شك ان هذا يعتبر مرظ من الامراض النفسية والوقاية خير من العلاج يعني على الانسان ان يتنبه لنفسه وان يبتعد عن اه الاخذ بالاسباب التي يحدث عنها هذا الشيء وعليه ان يأخذ بالاسباب - 00:10:32
التي تقربه من المجتمع على وجه سليم وبالله التوفيق. اثابكم الله المستمع خضر سالم من حقل يقول ما هي كيفية صلاة الضحى ومتى تؤدى؟ وهل هي واجب ام سنة الجواب - 00:10:58
يبدأ وقت صلاة الظحى من ارتفاع الشمس بعد طلوعها قدر رمح الى زوال الشمس واذا صلى ركعتين او اربعا او ستا سمانيا او عشرا او اكثر من ذلك الامر في هذا - 00:11:22
واسع يصلي ركعتين او يصلي اربعا الى اخر ما سبق ذكره وبالله التوفيق يسأل ايضا عن حكم الصلاة بعد صلاة المغرب اربع ركعات ركعتين ركعتين. ما حكمها الجواب للمغرب راتبة - 00:11:56
بعدها وهي ركعتان وبعد ما يصلي الراتبة اذا اراد ان يصلي تطوعا ركعتين او اربعا او ستا او اكثر من ذلك شباب التطوع واسع في غير اوقات النهي فاذا اراد ان يتطوع بين الظهر والعصر - 00:12:27
او بين المغرب والعشاء او بعد صلاة العشاء او الضحى اذا اراد ان يتطوع الامر في هذا واسع وبالله التوفيق يقول السائل لي اخ اكبر مني وهو مواظب على الصلوات الخمس ولكنه احيانا يصلي منفردا - 00:12:58
مع انه يسمع الاذان واحيانا لا يطمئن في صلاة النافلة ما الذي يجب علي اتجاهه الجواب انك تعلم اخاك كيفية الصلاة وتبين له اركانها وشروطها وما لها من واجبات وسنن - 00:13:22
وايضا تبين له ان الصلاة جماعة في المسجد واجبة وعليه ان يؤدي الفريضة في المسجد فاذا كنت متألما تستطيعوا ان توضح له ذلك وترى انه يقبل منك واذا لم تكن متعلما - 00:13:58

لو ترى انه لن يقبل منك وبامكانك ان تأتي له في بعض الكتب التي توضح ذلك هذا من جهة ومن جهة اخرى يوعظ الى امام المسجد الذي تصلون فيه يوعظ اليه بان يزوره في البيت - 00:14:37
وان ينبهه على الامور التي ينبغي ان ينبه عليها فانت بدورك تبين للامام الامور المحظورة التي يقع فيها اخوك وهو بدوره يبينها لاخيك وهذا العمل من التعاون على البر والتقوى - 00:15:02
وبالله التوفيق مستمعة تقول انها مدرسة وتقول انها تضطر في كثير من الاحيان الى اجابة الطالبات او الزميلات اللاتي يسألنها عن شيء من امور الدين وتقول انها تخشى ان تقع - 00:15:37
في الخطأ وينالها العقاب وتذكر حادثة انها كانت تذكر للطالبات وجوب الحجاب واستدلت طالبة بحديث اسماء اذا حاضت المرأة فلا يصح ان يرى منها الا هذا وهذا وتقول انها اجابت عن هذا بانه لعله قبل نزول الحجاب ثم انها بحثت عن الحديث - 00:15:59
ووجدت انه ضعيف الاسناد لا يصح يقول انها اخبرت الطالبة بالجواب عن الحديث ولكنها بدأت تتحرج في ان تجيب على اي سؤال يوجه اليها فهل تنصحونها اجابة من يسألها من الطالبات او من زميلاتها او تتوقف عن ذلك - 00:16:26
الجواب هذه الظاهرة وهي ظاهرة الاجابة الاجابة انا اسئلة السائلين سواء كان ذلك في المدارس وفي الندوات التي تعقد او المحاضرات التي تحصل وتوجهوا اسئلة الى المحاور وتكون هذه الاسئلة - 00:16:51
عن موضوع المحاضرة وخارجة عن موضوع الدرس طبعا موضوع الندوة او تكون داخله ايضا فبعض الناس يكون عنده رغبة شديدة في نفسه من جهتي انه يحرص على ان يجيب على كل ما يسأل عنه - 00:17:29
ويجد في ذلك راحة نفسية ولكنه لا يهتم من اجابته اخطأ او اصاب المهم انه يكون امام الناس عنده قدرة على اجابة جميع ما يسأل عنه ولا شك ان هذا فيه خطورة عظيمة - 00:18:09
لا بالنسبة للمسئول ولا بالنسبة للحاضرين فيه خطورة بالنسبة للمسؤول بانه قد يفتي قد يجيب بغير علم والله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ويقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:18:52
فاذا كان يجيب على بعض الاسئلة يكون جوابه من الجهل المركب بمعنى انه يجيب بخطأ يجيب بخطأ وتارة يكون من الجهل البسيط وذلك اذا سئل وقال لا ادري هذا من الجهل البسيط - 00:19:24
وبناء على ما سبق فان الانسان عندما يسأل عن مسألة من المسائل فان كان عنده جواب يعرف دليله او جواب قد حفظه عن عالم من العلماء المعتبرين من الحالة الاولى يذكر - 00:20:06
الحكم بدليله وفي الحالة الثانية يسند الجواب الى ذلك العالم فيقول هذه المسألة قد سئل عنها فلان فاجاب بكذا واذا لم يكن عنده علم يطمئن اليه وبامكانه ان يقول لا ادري - 00:20:32
وله سلف في ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسأل عن المسألة وينتظر الوحي حتى ينزل عليه الجواب وهكذا الصحابة رضي الله عنهم يأتي السائل سيتدافعون المسألة فيما بينهم - 00:20:57
كل واحد منها كل واحد منهم يدفعها للاخر خشية من وقوع اثم الاثم في الاجابة وهكذا من جاء بعدهم فان الامام مالك رحمه الله جاءه شخص فسأله عن اربعين مسألة - 00:21:23
فاجابه عن اربع وقال في ست وثلاثين لا ادري فقال له انت ما لك بن انس يضرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربها وتقول لا ادري وقال له كلاما معناه - 00:21:52
انه اذا لم يعجبك هذا العمل الذي عملته معك فيما بيني وبينك تمشي في اسواق المدينة وقل سألت مالكا عن اربعين مسألة فاجابني عن اربع وقال في ست وثلاثين لا ادري - 00:22:14
وهذا من الورع ومن الامانة العلمية فعلى الانسان الا يقدم على الاجابة على مسألة من المسائل الا على الوجه الذي سبق واذا اراد ان يأخذ بامر اخر وهو انه يقول سابحث عن هذه المسألة - 00:22:35
واعطيك الجواب في فرصة اخرى مناسبة وهذا ممكن بالنسبة للمدرسين وكذلك بالنسبة للمحاضرين الذين يتكلمون في المحاضرات

اذا تكرر منهم موضع اذا تكرر منهم المجيء الى موضع في المحاضرة على شكل منظم - 00:23:00
وبالله التوفيق سؤالها الثاني تقول انني اخاف من الرياء فانا اعاني من هذا الخوف كثيرا مع انني ادافعه بماذا تنصحونني الجواب تصور الشخص انه يقع في الرياء اذا اراد ان يتوضأ واذا اراد ان يصلي او يقرأ القرآن او يتصدق او يعمل اي شيء من القربات - 00:23:33
او ايضا يترك شيء من المحرمات هذا لا شك انه من تثبيت الشيطان للانسان فعلى الانسان الا يلتفت الى هذه الامور بل عليه ان يعتمد على الله جل وعلا وان يقدم على فعل الاوامر وان يقدم على - 00:24:05
ترك النواهي وبالله التوفيق المستمع سند سالم سند من طبرجل يسأل ويقول اذا صليت العصر وبعد الفراغ من الركعتين الاوليين سلمت فهل يجب علي ان اعيد الصلاة او يتم الركعتين الاخريين واسجد للسهو وما كيفية سجود السهو حينئذ وما موضعه - 00:24:22
الجواب اذا سلم الشخص في صلاته من نقص ركعة او ركعتين مثلا وذكر وهو في مكانه او قريب منه يعني لم يطل الفصل فانه يبني على ما مضى من صلاته ويأتي بما بقي منها - 00:24:51
وبعد ذلك يسجد يتشهد فاذا انتهى من التشهد يسجد للسهو سجدتين يسبح في كل واحدة منهما تسبيحه في سجود الصلاة ثم بعد ذلك يجلس ويسلم وبالله التوفيق سؤاله الثاني يقول - 00:25:14
هل على المرأة ان تقيم الصلاة لنفسها الجواب ان اقامت فان الاقامة صحيحة وليس فيها شيء ولكن ان الاقامة من حيث الاصل مشروعة في حق الرجال وبالله التوفيق سؤاله الثالث يقول - 00:25:38
اذا ادركت الامام في اثناء صلاة الفجر متى اصلي سنة الفجر الجواب اذا ادركت الامام وهو يصلي صلاة الفجر فانك تدخل مع لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:26:00
وبعدما يسلم وينتهي من صلاته تصلي انت ركعتي سنة الفجر لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه رأى رجلا يصلي ركعتين بعد صلاة الفجر فقال ما هذه؟ قال ركعتا الفجر فسكت الرسول صلوات الله وسلامه عليه عنه - 00:26:26
واذا لم يصلها الانسان بعد صلاة الفجر فانه يصليها ضحى وبالله التوفيق يقول ايضا هل تجوز الصلاة بالثوب المسبل الطويل الجواب الاسبال من حيث الاصل ممنوع لا يجوز للانسان ان يسبل ثيابه لا بالنسبة - 00:26:52
بما اذا كان في صلاة ولا اذا لم يكن في صلاة فهو اثم في اسباله ولكنه لا يؤمر باعادة الصلاة وبالله التوفيق يقول السائل ايضا اذا نسيت قراءة الفاتحة وانا امام وذكرت بها - 00:27:16
فهل اعيد تكبيرة الاحرام او اسجد سجود السهو الجواب اذا نسيت قراءة الفاتحة بمعنى انك تركتها نهائيا فانت لا تحتاج الى ان تعيد تكبيرة الاحرام ولكنك تحتاج الى ان تقرأ الفاتحة - 00:27:39
يعني تقرأها هذا في الركعة الاولى مثلا او الثانية او الثالثة تقرأ فاتحة الكتاب وبعد ذلك تأتي بما بعدها من الصلاة وبالله التوفيق شكر الله لكم مستمعة من المدينة رمزت لاسمها بحرف واو كاف تقول هل يجوز - 00:28:06
بعض شعر الحواجب اي التخفيف منها وليس ازالتها الجواب لا يجوز ذلك لان الادلة جاء الدالة على منع اخذ شيء من شعر الحاجبين فان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة - 00:28:31
لكن لو فرض انه يوجد شيء من الشعر يؤذي العينين فانه يؤخذ من الشعر بقدر ما يندفع به الاذى واما ما لم يكن مؤذيا فلا يجوز للمرأة ان تأخذه وبالله التوفيق - 00:28:54
في نهاية هذه الحلقة نشكر فضيلة الشيخ عبد الله على اجابته الاخوة المستمعين ونشكركم ايها الاخوة على انصاتكم وحسن استماعكم. ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما سمعناه. وشكرا للزميل ناصر الجريسي مهندس التسجيل من الاذاعة الخارجية. والى اللقاء في حلقة - 00:29:13
قادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:33